

كثيراً ما أكتب عن قصة سمعتها .. أو أمنية تمنيتها .. أو طيف
عبر فى صمت أيامى لحظات ومضى .

لست من هؤلاء الذين يحبون ملكية الأشياء .. فد أملك شيئاً
ولا أحبه .. وقد أحب شيئاً لا أملكه .. وأشعر أنه يملكنى .. ليس
بالضرورة أن أسكن القصر لكى أرى كل ما فيه .. يكفينى أحياناً أن
أراه صورة جميلة من بعيد .. فقد أجد داخله ما يؤلمنى ويزعجنى ..
وأعود مرة أخرى أحاول أن أراه كما كان جميلاً ورائعاً من بعيد .

قد يعبر بين أيامى طيف امرأة فى لحظة عمر عابرة .. ويبقى
منها شىء فى حياتى .. وقد أرى كل يوم ألف امرأة ولا يبقى منهن
شىء ..

فأنا يا سيدتى لا أكتب وقائع .. ولكننى أرسم ظلالاً .. ولا
أحكى قصصاً ، ولكننى أحاول أن أنسج أحلاماً .. وخلف كل ظل أرى
وجهاً .. وخلف كل حلم أرى عالماً من النبل والجمال .

وليس بالضرورة أن أرى كل الوجوه التى رسمتها .. ولكن
يكفينى أننى رسمتها .. وليس بالضرورة أن أجنى ثمار أحلام
غرستها .. ولكن يكفينى أننى حلمت .. فخلف كل ظل أرى هدفاً ومع
كل حلم أرسم غاية نبيلة ..

لا أستطيع أن أعيش كما يفعل البعض حياتى طولاً وعرضاً
وجنوناً وسهراً .. فأنا أعشق وحدتى أحياناً .. وأحب أن أجلس مع